

أثر التدريب على مهارات الاستماع في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

أ.د. حمزة هاشم محييد السلطاني الباحثة. فرح هادي عوده

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

The effect of listening skills training in expression performance for the intermediate second class girls students comprehension

Prof. Dr. Hamza Hashim al Sultani Researcher. Farah Hade Uda
College of Education for Human Sciences\ University of Babylon

al sultani@ babel 6

Abstract

The aim of current research is know the impact of listening skills training in expression performance for the intrmediate second class girls students hn comprehension.the researcher equivalent btween the two groups in the chronoiocical parents the degrees of Arabic language of previous year. the result reached there was a statistic indecision of difference at 0.05 level for the experimental group. necessary training listing skills to students completing to the research suggested another in other studying stages.

Keywords: training, listening skills, expression performance, reading and texts

المخلص:

هدف البحث التعرف على اثر التدريب على مهارات الاستماع في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحثان مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، تم تكافؤ المجموعتين ببعض المتغيرات بعد اختيار العينة عشوائيا. اعد الباحثان الاداة المناسبة لبحثهما بعد التأكد من صدقها وثباتها. واعدت الخطة التدريسية المناسبة بعد عرضها على المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها. خلصت نتيجة البحث الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة، وختتمت الدراسة بالعديد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التدريب، مهارة الاستماع، الاداء التعبيري، المطالعة والنصوص

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن ضعف طلبة اللغة العربية في التعبير في مدارسنا، وحتى في كلياتنا، مستمر بشكل واضح، وهذا دليل على ضعف طلبتنا في فروع اللغة العربية الأخرى كافة؛ لأن مشكلة التعبير هي مشكلة فروع اللغة العربية كلها؛ لكون التعبير هو الغاية التي يسعى مدرس اللغة العربية إلى تعليمها للطلبة. إذ إن مادة التعبير ما تزال تعاني كثيراً من الإهمال سواء أكان ذلك من حيث المنهج أم من حيث التقدير، ويتمثل ذلك في قلة عناية بعض مدرسي اللغة العربية بها من حيث الإعداد وطريقة التدريس وتصحيح كتابات الطلبة، ومن طريق ابتعادهم غالباً عن اللغة الفصيحة إلى لغة عامية سقيمة لا روح فيها ولا حياة، زيادة على عدم إيجاد الرابطة بين دروس اللغة وبين درس التعبير (الهاشمي، ١٩٨٨: ١٤). ويعود الضعف إلى أمر آخر يتعلق بالمدرس والطالب معاً، وهو عدم وضوح أهداف تدريس التعبير عند المدرس والطالب، فالمدرس لا يراعي مقتضى الحال في عمله مع طلبته والطالب يشعر ان ما يفعله هو أدنى بكثير من الجهود التي يبذلها والمعاناة التي يقدمها، وغياب الكتاب المدرسي المناسب لتدريب الطلبة على التعبير.

إن مشكلات فروع اللغة العربية الأخرى تصب كلها في التعبير. لذلك يجب معرفة أوجه القصور في تدريس فروع اللغة كلها أن ضعف الطالب في أي فرع من هذه الفروع؛ سيؤدي إلى ضعفه في التعبير.

زيادة على ذلك إن إهمال بعض مهارات اللغة العربية يؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير، إذ لا نرى مجالاً لتدريب الطلبة على مهارة الاستماع في دروس اللغة العربية في مناهجنا، إذ إن أكثر المدرسين لم يساعدوا طلابهم على اكتساب مهارة الاستماع، ولم يدرّبهم على الإصغاء الجيد، مما جعل الكثير من الطلبة يسمعون ولكنهم لا يفهمون، فهم قد يدركون الأصوات بعد سماعها وملاحظتها، ولكنهم لم يفهموا معانيها، ولا يستطيعون تفسيرها، ويرجع ذلك إلى عدم عناية المدرس بالاستماع، وعدم معرفته بطبيعة مهارة الاستماع بعدها نشاطاً فكرياً، تكتسب بالتدريب وتتمو بالممارسة العملية كأية مهارة لغوية أخرى (طاهر، ٢٠١٠: ٧).

أهمية البحث:

ان من حق العربية علينا اليوم إن نخلص لها، وأن نبذل الجهود لرفع شأنها ومن حقها في الميدان التعليمي أن نوليها العناية والرعاية، وان نتوجه إليها بكل نافع من طرائق التدريس وأساليبه، ولكون التعبير هو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة العربية كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري، ويجب أن تزود الطالب بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس التعبير، فتمده بالأساليب الجيدة، والأفكار الطريفة، والعبارات الواضحة ليصبح قادراً على التعبير عما يخالجه نفسه بلغة عربية سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها وما تضمه من إنسان أو حيوان أو نبات، ولتتفاعل مع ما أبدعه الله من حوله من جمال (عاشور، ومحمد فؤاد، ٢٠٠٧: ١٩٧)، فهو يشمل الطلب والوصف، والعرض والرواية، وكل ما يصدر عن الفرد من كلام منطوق أو مكتوب يسمى تعبيراً (عطية، ٢٠٠٧: ٢٢٥).

إن غرضنا من درس التعبير هو أن نعد إنساناً قادراً على أن يعبر عما يواجهه من مواقف الحياة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللغة، وسليم الأداء، يتلقاه عنه السامع أو القارئ فيفهمه ويتبين مقاصده (الواتلي، ٢٠٠٤: ٧٨).

والتعبير والقراءة صنوان في إذكاء الفهم وتقوية الثقافة، والتمكن من إنشاء جيل صالح خير، فالتعبير تركيب ووسيلة نقل وعطاء، والمطالعة تحليل ووسيلة أخذ وأداة اكتساب، والعناية بأحدهما يعني العناية بالآخر، فهما مظهران للابتكار والإبداع (الدهان، ١٩٣٤: ١٦٠). والقراءة من الوسائل الهامة التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وهي أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر (الدليمي، وسعاد عبد الكريم الواتلي، ٢٠٠٣: ١٠٤).

وتعد القراءة أساساً لبناء الشخصية الإنسانية، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله، واتجاهاته وتعميق ثقافته (عطية، ٢٠٠٩: ٢٨)، وهي وسيلة الفهم وتحصيل المعرفة، وقد ازدادت أهميتها واشتدت الحاجة إليها بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة (الهاشمي، ومحسن علي عطية، ٢٠٠٩: ٣١٩).

ويعد الاستماع أحد أنواع القراءة، يتم فيه تلقي المقروء من طريق الأذن وفهمه ذهنياً، وهو وسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع (الرحيم، وآخرون، ١٩٩٧: ٢٨). لذلك حملت النظم التعليمية على كاهلها عبئاً لا يستهان به في تربية الإنسان على نحو لا يحفظ فيه المعرفة، وإنما في طريقة تزويده بأسلوب في الحياة يتغلب فيه على تفاهم المعرفة من حوله، وهو أسلوب المهارات وبخاصة المهارات الذهنية (عاشور، ومحمد فؤاد، ٢٠٠٧: ٩٣).

إن أهم أهداف تدريس اللغة هو التدريب والسيطرة على فنونها الأربعة، وهي: الاستماع والكلام، والقراءة والكتابة. وإذا كان الكلام والكتابة فنان إنتاجيان، فإن الاستماع والقراءة فنان استقباليان وإنتاجيان في آن واحد (مدكور، ٢٠٠٩: ٧٣).

والاستماع أول فن ذهني لغوي عرفته وتربت عليه البشرية وتدور عليه قاعات الدروس كلها في كل مرحلة تعليمية، إذ إنه أساس الفنون كلها، وأساس التربيّات العقلية التي تليه بعد ذلك في التعلم والتعليم معاً (عاشور، ومحمد فؤاد، ٢٠٠٧: ٩٣). فهو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في حالات التواصل المختلفة وبخاصة المقصودة، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري، أما صور مسموعة خالصة، أو

مسموعة مبصرة معاً، وثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن من طريق الاستماع الذي لا بد فيه من الإنصات وخلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه وهذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها (عسر، ١٩٩٩: ١٢٣).

ولمهارة الاستماع دور تنيف به على غيرها من المهارات إذ من دونها لا يمكن اكتساب مهارتي الكلام والقراءة. زد على ذلك فإن للاستماع دوراً كبيراً في عملية التعلم، فإن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وخلق له عدداً من النوافذ ليتعرف من خلالها ما حوله، فيتعلم ويعدل سلوكه، وتتمثل هذه النوافذ بالحواس، ومن هذه الحواس السمع والبصر، وقد خص الخالق تعالى السمع بما يجعله يتقدم على البصر في اكتساب المعرفة، ويتجلى ذلك في آيات كثيرة وردت في القرآن الكريم يتقدم فيها السمع على البصر (عطية، ٢٠٠٦: ١٩٥)، منها:

قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَحْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾* .

والاستماع بوصفه فناً ومهارة لغوية يحتاج إلى قدر كبير من الانتباه والإدراك والوعي والنشاط لاستقبال الرسالة اللغوية فالاستماع أداء متكامل، لا يتم إلا بتفاعل جيد بين السمع والبصر والعقل لمتابعة المتكلم وفهم ما ينطق به وتحديد أفكاره والوقوف على ما وراء ما صدر عنه واسترجاعه وإجراء الارتباط بين ألفاظه ومعانيها (الخويسكي، ٢٠٠٨: ٣٣). وتتبع أهمية الاستماع من كونه وسيلة من الوسائل الأساسية للتعلم في حياة الإنسان ومن طريقها يتصل المتعلم بالبيئة البشرية والطبيعية للتعرف إليها والتفاعل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفهم ما يدور من الأحاديث من القنوات السمعية المختلفة وللاستماع أهمية بالغة في حياة الفرد سواء داخل المدرسة أو خارجها. (الحلاق، ٢٠١٠: ١٣٤).

إن عملية الاتصال تتضمن جانبي الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانب الإرسال الحديث والكتابة، أما جانب الاستقبال فينظر إليه عادة على أنه من عمل حاسني السمع والبصر، وبالتالي فهو يعتمد على الاستماع والقراءة، وكلاهما يتطلب عملاً عقلياً هو الفهم، ويتضمن الفهم إصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة، كما يتضمن التفسير والتقويم ووسع الإنسان أن يستمع إلى حديث أو مقطوعة موسيقية أو أصوات أخرى، ويظل جوهر هذه الأفعال واحداً هو الفهم (شحاته، ١٩٩٣: ٧٥)، وإن النظريات الحديثة ومنها نظرية المخطط العقلي تشير إلى أن المستمع لا ينظر إليه على أنه مستقبل للرسالة اللغوية وما يتطلبه هذا الاستقبال من وعي وانتباه فحسب، ولكن تنظر إليه على أنه شريك للمتحدث في بناء المعنى، وبناء النص نفسه، فالمستمع يضيف على النص المسموع من خلفيته ومعارفه وثقافته وخبراته، ما يجعل الرسالة المستقبلية رسالة قد تكون مغايرة للرسالة التي يريد المتحدث، لا سيما في فهم ما بين السطور، أي أن المستمع على وفق هذه النظرية مشيد النص المسموع وبانيه شأنه في ذلك شأن المتحدث، وبالتالي فالاستماع على وفق هذه النظرية هو عملية عقلية معرفية بنائية تتم داخل عقل المستمع بالقدر والكيفية نفسها التي تحدث داخل عقل المتحدث، ولذلك يحق لنا أن نقول: إن الكلمة المنطوقة نصفها لدى المتحدث، ونصفها الآخر لدى المستمع (عبد الباري، ٢٠١٠: ٨٠).

ما من شك في أن التقدم في الاستماع وحسن تمييز الأصوات والفهم الذكي لما يستمع إليه وامتلأك أساليب الاستماع الجيد سيؤدي بالنتيجة إلى تقدم ملحوظ في القراءة وإن إتقان مهارة القراءة في شكلها الصامت والجهري سبيل إلى تقوية مهارة الاستماع وتوطيدها. وكلتا مهارتي تهدفان إلى الفهم وتعتمدان عليه، وكلتا مهاتهما تقومان على الإرسال، وإن كانت القناة الموصلة في الاستماع هي الكلمة المنطوقة، وفي القراءة هي الكلمة المكتوبة (عمار، ٢٠٠٢: ٧٧).

ولكون التدريب نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات عند المتدربين تتناول معلوماتهم وسلوكهم وأدائهم واتجاهاتهم بفاعلية وإنتاجية عالية (الخطيب، وأحمد الخطيب، ٢٧٢: ٢٠٠١)؛ لأن موضوع التدريب من المواضيع التي تتال أهمية بالغة لعدد من الميراث أهمها إن التدريب يهدف إلى إكساب المتدربين معارف ومهارات واتجاهات من أجل تطوير أداءهم وتمييزه بما يعكس إيجاباً على تطوير أداء المؤسسة بجوانبها وأنشطتها المختلفة (الطعاني، ٢٠٠٢: ٩).

* سورة النحل، الآية: ٨٧ .

وبناء على ما تقدم لابد من تدريب الطلبة على الاستماع لما له من دور هام في الثقافة والمعرفة من طريق وسائل الاتصال المختلفة فقد يستمعون إلى محاضرات مباشرة، أو بوساطة أجهزة التسجيل الصوتي أو الفضائيات، فالاستماع يعد نافذة واسعة يطل من طريقها الطلبة على المعارف والخبرات، وبعد أن تطورت تكنولوجيا الإرسال الصوتي مست الحاجة إلى الاستماع، إذ لا قيمة لكل هذا التقدم لولا مهارة الاستماع، ووظيفتها في التعلم وتعديل السلوك.

هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر التدريب على مهارات الاستماع في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص. ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة والنصوص بالتدريب على مهارات الاستماع، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة المطالعة والنصوص بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- ١- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).
- ٢- موضوعات كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط في العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

تحديد المصطلحات

أولاً: التدريب

لغة: دَرَبَ بِالْأَمْرِ دَرَبًا وَدُرْبَةً، تَدْرَبُ ضَرْبًا؛ وَدَرَّبَهُ بِهِ وَعَلِيهِ وَفِيهِ: ضَرَّاهُ. وَالمُدْرَبُ مِنَ الرِّجَالِ: المُنْجَذُ، وَالمُدْرَبُ: المُجْرَبُ، وَالتَّدْرِيبُ: الصَّبْرُ فِي الحَرْبِ وَأصله من الدُّرْبَةِ أَي: التَّجْرِيبَةِ. (ابن منظور، د.ت: ٤٣٧).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

- ١- الخطيب، وأحمد الخطيب بأنه: " نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات عند المتدربين تتناول معلوماتهم وسلوكهم وأدائهم واتجاهاتهم بكفاية وفاعلية وإنتاجية عالية " (الخطيب، وأحمد الخطيب، ٢٠٠١: ٢٧٢).
- ٢- الطعاني، بأنه: " عملية دينامية تستهدف إحداث تغييرات في معلومات، وطرائق أداء السلوك، واتجاهات المتدربين بغية تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعد على رفع كفاياتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منتظمة وإنتاجية عالية " (الطعاني، ٢٠٠٢: ١٤).

التعريف الإجرائي: عملية منظمة تهدف إلى تدريب طالبات -عينة البحث- على مهارات الاستماع وتحسينها لديهن مما تمكنهن من أداء تلك المهارات بإتقان.

ثانياً: المهارة

لغة: إِحْكَامُ الشَّيْءِ وَإِجَادَتُهُ وَالحَذِّقُ فِيهِ، يُقَالُ: مَهَّرَ يَمَهِّرُ، مَهَارَةً. فَهِيَ تَعْنِي الإِجَادَةَ وَالحَذِّقُ، وَأَنْ المَاهِرُ هُوَ: هَذَا الحَاذِقُ الفَاهِمُ لِكُلِّ مَا يَفْعَلُ بِهِ مِنْ عَمَلٍ، فَهُوَ: مَاهِرٌ فِي الصِّنَاعَةِ وَفِي العِلْمِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ أَجَادَ فِيهِ وَأَحْكَمَ (ابن منظور، د.ت: ١٥٥).

اصطلاحاً: عرفها كل من:

- ١- عاقل بأنها: " حذاقة تنمى بالتعلم وهي إما كلامية أو كتابية أو كلاهما " (عاقل، ١٠٥: ١٩٧١)
 - ٢- ريان بأنها: " القدرة على الأداء بدرجة كبيرة من لكفاية والدقة والسرعة ". (ريان، ١٩٦: ١٩٨٤)
- التعريف الإجرائي: امتلاك طالبات -عينة البحث- القدرة على استعمال مهارات الاستماع بدرجة من الكفاية والدقة والسرعة.

ثالثاً: الاستماع

لغة: السَّمْعُ حِسُّ الأذُنِ وفي التنزيل: ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾* ، وقال ثعلب: معناه خلا له فلم يشتغل بغيره، وقد سمعهُ سمعاً وسمعا وسماعاً وسماعةً وسماعيةً. وقال بعضهم: السَّمْعُ المصدر والسمع الاسم والسمع أيضاً الأذن والجمع أسماع " (ابن منظور، د.ت: ١٤٨).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

١- حراحشة بأنه: "عملية معقدة يستوعب فيها الإنسان الأصوات المتناهية إليه عبر أذنه عن طريق عدد من المناشط العقلية والفسبولوجية مثل: سماع الأصوات نفسها والتعرف عليها وتميزها وتفسيرها " (حراحشة، ١٣١:٢٠٠٧).

٢. عبد الهادي، وآخران بأنه: " عملية عقلية وحسية تتطلب من المستمع استقبال المعلومات بالأذن، وإعمال الذهن والفكر؛ حتى يفهم المستمع ما استمع إليه ثم محاولة إظهار مواطن القوة والضعف فيما استمع إليه واختزان بعض المعلومات عند حدوث تشبع واقتناع بما استمع إليه " (عبد الهادي، وآخران، ١٥٩:٢٠٠٩).

التعريف الإجرائي: استقبال طالبات -عينة البحث- المادة الدراسية بالأذن، والانتباه لها وتذكرها وفهمها ونقدها وتدوقها والتفاعل معها.

رابعاً: الأداء

لغة: أَدَى الشَّيْءَ أَوْصَلَهُ، وَهُوَ أَدَى الأمانة منه، بمد الألف، وأدى دِينَهُ تَأْدِيَةً أَي: قَضَاهُ والاسمُ الأداء (ابن منظور، د.ت: ٣٠).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

١. كود بأنه: الجهد الذي يقوم الشخص لانجاز عمل ما بالفعل، حسب قدرته واستطاعته (GOOD, 1973:575).

٢. صالح بأنه: "عملية يتم من خلالها تحديد كفاية العاملين ومدى إسهامهم في إنجاز الأعمال المنوطة بهم " (صالح، ١٩٩٧: ٤٩).

التعريف الإجرائي: الانجاز الذي يتوقع من طالبات -عينة البحث- الوصول إليه نتيجة التدريب على مهارات الاستماع.

خامساً: التعبير

لغة: يقال عَبَّرَ عما في نفسه:(أَعْرَبَ وَبَيَّنَ، وَعَبَّرَ عنه غيره فأعرب عنه والاسم العِبْرَةُ والعِبارة. وَعَبَّرَ عن فلان: تكلم عنه)(ابن منظور، د.ت: ٥٣٠).

اصطلاحاً: عرفه كل من

١. العزاوي بأنه القدرة على أداء ما في عقولنا ونفوسنا من معاني ومشاعر بعبارة واضحة سليمة" (العزاوي، ١٩٨٨: ٢).

٢. الجعافرة بأنه: " هو علم تفقد المعرفة به الى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني بألفاظ بسيطة ومناسبة " (الجعافرة، ٢٠١١: ٢٥٣).

التعريف الإجرائي: الأداء اللغوي لطالبات -عينة البحث- عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير، ويصحح على وفق فقرات معيار التصحيح الذي تعتمده الباحثة.

سادساً: المطالعة

لغة: جاء في لسان العرب: قَرَأَهُ يَفْرُؤُهُ وَيَفْرُؤُهُ قَرَأً وَقِرَاءَةً وَقُرْآنًا فَهُوَ مَفْرُوءٌ. وَمَعْنَى الْقُرْآنِ مَعْنَى الْجَمْعِ وَسُمِّيَ قُرْآنًا لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ فَيَضُمُّه، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾* أَي جَمَعَهُ وَقِرَاءَتَهُ. وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا وَمِنْهُ السُّمِّيَ الْقُرْآنَ (ابن منظور، د.ت: ١٣٣).

* سورة ق، الآية: ٣٧.
*سورة القيامة، الآية: ١٧.

اصطلاحاً عرفها كل من:

- ١- براهيم بأنها: "عملية فكرية عقلية ترمي الى الفهم أي ترجمة الرموز الى مدلولاتها من الأفكار" (إبراهيم، ١٩٧٣: ٥٧).
- ٢- عوض بأنها: "عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للمعرفة وليس مجرد مستقبل سلبي، وتتضمن عمليات عقلية ومستويات تفكير عليا " (عوض، ٢٠٠٣: ١٠).

سابقاً: النصوص

لغة: النص رَفَعَكَ الشَّيْءَ، نَصَّ المَتَاعَ نَصًّا: جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَأَصَلَ النِّصَّ أَفْصَى الشَّيْءِ وَغَايَتَهُ، وَالنِّصُّ التَّعْيِينُ عَلَى شَيْءٍ مَا وَنَصَّ الأَمْرَ شِدَّتَهُ. (ابن منظور، د.ت: ٣٦٧).

اصطلاحاً: عرفها كل من:

- ١- الرحيم بأنها: "قطع من الإنتاج الأدبي الجيد ذات فكرة تامة أو ذات عدة أفكار يكمل بعضها بعضاً فيكون منها إطار فكري تام لفكرة موحدة " (الرحيم، ١٩٦٤: ٦٩).

٢-الدليمي وكامل محمود نجم بأنها: "مقطوعات أدبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني، تحمل الطلبة على التذوق الأدبي ولدراستها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي إلى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق، وإرهاق الإحساس " (الدليمي، وكامل محمود نجم، ١٩٩٩: ٦٣٩)

الفصل الثاني: مدخل نظري ودراسات سابقة

أولاً: مدخل نظري

المهارات اللغوية

إن المهارات اللغوية أربع مهارات أساسية هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه المهارات ليست مهارات منعزلة بعضها عن بعض، وإنما هناك علاقات وروابط بينها، إذ يجمع بين الاستماع والتحدث جانب الصوت، ويجمع بين الاستماع والقراءة جانب التلقي والاستقبال، أما القراءة والكتابة فهما يمثلان وجهين لعملة واحدة إذ إن إحداها يمثل جانب الإرسال أو الإنتاج والآخر تمثل جانب الاستقبال، وبين مهارة التحدث والكتابة وشائج؛ فهما يمثلان جانب الإنتاج، ولما كان لكل علم أهدافه، فإن هذه المهارات الأربع في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية، التي يسعى كل معلم إلى تحقيقها عند المتعلمين، فتعلم أية لغة من اللغات سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، إنما الهدف الأساسي من تعلمها، هو ان يكتسب المتعلم القدرة على الاستماع للغة، وتعرف إطارها الصوتي الخاص بها، ويهدف كذلك إلى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، والتواصل مع الآخرين، وكذلك يسعى إلى أن يكون قادراً على قراءتها وكتابتها، وبهذه الصورة تصبح هذه المهارات هي الهدف الحقيقي لتعلم اللغة (عبد الباري، ٢٠١١: ٦٨-٧٠).

وبناءً على ما تقدم سعت التربية الحديثة إلى التمهير لا إلى التحفيظ والتسميع وتعليم اللغة على أنها حقائق علمية، لذا إذا أردنا أن ننمي المهارة لا بد من التدريب على الممارسة والتكرار وهذه الممارسة ينبغي لها ان تقوم على الفهم وإدراك العلاقات والنتائج إذ من غير ذلك تصير المهارة آلية لا تعين صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها، وللتوجيه والقوة الحسنة والتعزيز دور كبير في اكتساب المهارات (Pierre 1969:16). ومن هنا لجأت الطرائق الحديثة إلى إسماع المتعلم البنى اللغوية صوتياً ومعرفة مدلولاتها أولاً، ثم تكرار هذه البنى ثانياً، وقراءتها ثالثاً، وتثبيتها بالكتابة رابعاً، وذلك لان المادة المسموعة والمرئية والمفهومة تشكل صعوبة إذا ما قدمت في موقف واحد لذا كانت المحادثة والاستماع قبل القراءة والكتابة تشكل حصيلة لغوية مختزنة تسقط على الصور المرئية قراءة وكتابة (السيد، ١٩٨٨: ١٥). وإذا كان تعليم اللغة يرمي إلى إكساب المتعلم المهارات اللغوية متمثلة في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، لذا كل مهارة من هذه المهارات لا بد من التدريب المستمر عليها لاكتساب المتعلمين لها.

مهارات الاستماع

الاستماع مهارة من مهارات الاستقبال اللغوية التي تتطلب تفاعلاً مع المتكلم، وقد يتم هذا التفاعل وجهاً لوجه من طريق الحوارات أو الندوات أو المحادثات، وقد يتم التفاعل عن بعد من طريق سماع الأحاديث الهاتفية، لذا عد ابن خلدون اللغة بصفة عامة من الملكات الصناعية إذ يقول: " فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله، وأساليبيهم في مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم؛ كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها، فيلقنها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك. ثم ما يزال يسمعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم" (ابن خلدون ٢٠٠٦: ٦٤٣).

إن مهارة الاستماع هي أساس المهارات اللغوية جميعاً، لأنها الدعامة الحقيقية لاكتساب اللغة بشكل صحيح؛ فالقدرة على الاستماع الجيد والفهم يتبعه القدرة على التحدث، ويتبعها القدرة على القراءة، والكتابة (عبد الباري، ٢٠١١: ٢٦٣). إن العلاقة بين الاستماع، والتحدث، وعلاقة تبادلية قائمة على التأثير والتأثير والخلل في أحد طرفيها أو كليهما سوف يشوه الرسالة اللغوية، ويفقدها وظيفتها، وكذلك ثمة علاقة بين الاستماع والقراءة بوصفهما وسيلتي استقبال المعلومات والمعارف، ليتم إدخالها إلى العقل ومعالجتها وتحليلها، و ثم إعادة إخراج ما تم استقباله، ممزوجاً بما لدى الفرد من خبرات ومهارات (البصيص، ٢٠١١: ٢٠-٢١)؛ لذا يعد الاستماع والقراءة مصدرين للخبرات التي تستثمر في تعليم اللغة وتزيد من خبرات السامع أو القارئ، ومن جوانب الاتفاق بين الاستماع والقراءة هي ممارسة كل من القارئ والسامع العمليات العقلية نفسها عند تفاعلهم مع النص المسموع أو المقروء، إلا أن القراءة عملية تفاعل مع نص مكتوب، والاستماع عملية تفاعل مع صوت منطوق. وتتضح علاقة الاستماع بالكتابة في أن الشخص الذي يتقن الاستماع جيداً يستطيع التمييز بين الحروف ومخارج الأصوات؛ مما يكسبه من مهارات فن الكتابة الصحيحة، ويزيد من ثروته اللغوية فينعكس ذلك على أدائه التعبيري سواء الكلامي أو الكتابي، وينقل إلينا نتاج أعماله الفكرية من إبداع وشعر ورواية وقصة.

إن للاستماع دوره البارز في تطور فن الكتابة، فعن طريق حصة الإملاء يستمع التلاميذ لبعض الفقرات التي تستلزم منهم حسن الإصغاء، والقدرة على التمييز أدى ذلك إلى رقيه وتقدمه في مهارات الكتابة.

أنواع مهارات الاستماع

تقسم مهارات الاستماع على عدد من التقسيمات التي تختلف باختلاف الهدف من الاستماع، وفي ما يأتي عرض لها بأنواعها

المختلفة:

أ- مهارات الاستماع العامة:

- ١- التمييز السمعي. ٢. تعرف معاني الكلمات من السياق. ٣. فهم الأفكار التفصيلية. ٤. تعرف الفكرة الرئيسة. ٥. إدراك تسلسل المتحدث.
٦. تعرف العلاقات السببية. ٧. المقارنة والموازنة. ٨. الاستنتاج. ٩. التلخيص. ١٠. تعرف الملامح الشخصية. ١١. فهم إشارات التنعيم.
١٢. تتبع التعليمات. ١٣. فهم إحياءات صوت المتحدث. ١٤. إدراك التراكيب اللغوية الخطأ. ١٥. التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصبغة الانفعالية. ١٦. التنبؤ بما سيقال. ١٧. تمييز الحقيقة من الرأي. ١٨. تمييز الحقيقة من الخيال. ١٩. تمييز الصدق من الكذب. ٢٠. اكتشاف التحيز أو الدعاية. ٢١. فهم اتجاه المتكلم نحو الموضوع ونحو الجمهور. ٢٢. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية. ٢٣. تذوق الأساليب المجازية. ٢٤. الإفادة من المسموع. ٢٥. التفسير. ٢٦. تعرف مدى كفاية الأفكار ونقصها. ٢٧. تعرف اللغة العاطفية. ٢٨. المشاركة العاطفية. ٢٩. التقويم. ٣٠. التحليل. ٣١. نقد المسموع (أبو شعيشع، ١٩٨٧: ٧٦).

ب- مهارات التمييز السمعي: هي أولى المهارات التي ينبغي للتلاميذ التدريب عليها؛ لأنها ستمكّنهم من نطق اللغة بشكل صحيح، وتشمل:

- ١- تحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة.
 - ٢- تحديد الكلمات ذات البداية الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابهة.
 - ٣- تذكر الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابهة في النطق مع حروف صوتية أخرى في سياق نصي مسموع.
 - ٤- تمييز الحرف الصوتي الناقص في الكلمة المسموعة من بين عدة حروف متشابهة في النطق.
 - ٥- تمييز الحرف الصوتي المختلف في أول الكلمات.
 - ٦- تمييز الحرف الصوتي المتشابهة نهاية الكلمات المسموعة.
 - ٧- ذكر الحروف الصوتية المكونة للكلمة المسموعة.
 - ٨- ذكر الكلمات التي تبدأ بحركات متشابهة في النطق في الكلمات المسموعة. (الطحان، ٦٨: ٢٠٠٣).
- ت- مهارات التصنيف: وهي مهارات تركز على العثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار طبقاً لخاصية مشتركة بينها، وتشمل المهارات الآتية:
- ١- ربط الأصوات بالصور.
 - ٢- ذكر كلمات تدل على أصوات مثل: رنين، صياح.
 - ٣- ذكر كلمات تبدأ بنفس الحرف المعطى له شفوياً.
 - ٤- ذكر الكلمات التي تشمل على نفس الحرفين المعطين شفوياً، إما في بداية الكلمة أو في وسطها أو في آخرها.
 - ٥- الربط بين الكلمات والصور التي تبدأ بالحرف نفسه.
 - ٦- تكوين كلمة مجموعة من أصوات الحروف.
 - ٧- الاستعانة بإشارات السياق الصوتية المعينة على الفهم.
 - ٨- ذكر الحاسة التي تربط الكلمة أو المجموعة المسموعة.
 - ٩- استبعاد الكلمة غير المناسبة من مجموعة كلمات مسموعة (مذكور، ٢٠٠٧: ٦٩).
- ث- مهارات فهم المسموع: وهي بناء المستمع تصورات عقلية عن الموضوع المسموع، واستيعاب ما يتضمنه من أفكار أو مفاهيم، وتحديد المعنى الكلي للنص. وتشمل:
- ١- تحديد الفكرة الرئيسية للموضوع. ٢. تعرف الأمثلة والتفاصيل في المسموع. ٣. إعادة تسلسل الأفكار الواردة في المسموع.
 ٤. استنتاج الفكرة الرئيسية من المسموع. ٥. تحديد الحالة الانفعالية للمتكلم. ٦. استعمال مجموعة من المعايير للحكم على قدرة المتحدث على الإقناع. ٧. التنبؤ بتسلسل تفكير المتحدث. ٨. تحديد الكلمات الرئيسية والمفتاحية في المسموع. ٩. تحديد تناقضات موجودة في المسموع. ١٠ - تحديد غرض المتحدث. ١١- الحكم على الصدق المنطقي للمسموع (Hackett, 1970: 16).
- ج- مهارات الاستماع الناقد: وهي نوع يتضمن الحكم على المسموع، وموازنة ما سمع في الموقف بأكمله. وتشمل:
- الحكم على المحتوى، ويتضمن:
 - ١- تقويم الكلام المنطوق من عدة نواح منها: الأسلوب، ودقة المعلومات، ومستوى الإلقاء.
 - ٢- التعرف على التناقضات في الموضوع.
 - ٣- تطبيق قواعد القراءة الجهرية على المتحدث.
 - ٤- الاستماع إلى بعض برامج الإذاعة والتلفزيون ويقومها.
 - ٥- تطبيق أصول الأدب وقواعده بالتحدث والاستماع.
 - ٦- ذكر أسباب تفضيله لقصة معينة سمعها.
 - ٧- استخلاص الجملة التي لا ترتبط بالقصة.

٨- الحكم على شخصيات المسرحية التي شاهدها أو سمعها.

- تقويم المحتوى، ويتضمن:

١- تقويم الكلام المنطوق من عدة نواح.

٢- التفريق بين الأحكام الشخصية للمتكلم والحقائق.

٣- وصف حالته النفسية أو شعوره بعد سماعه لقصة مثيرة.

٤- وصف مشاعر المتحدث.

٥- نقد طريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة، وجودة الصوت، والمشاعر المطلوبة.

٦- التمييز بين القصص الخيالية والحقيقية التي تحكى له (مدكور، ٢٠٠٧: ٧١-٧٢).

ح- مهارات الاستماع التذوقي: وهي التفاعل مع النص المسموع وتذوقه، واستخراج جمالياته، علاوة على مشاركة المتحدث في عملية

الاستماع وإعادة بناء المعلومات لديه في شكل جديد. وتشمل:

١- التمتع بمحتوى المادة المسموعة وما يقدمه المتكلم.

٢- الاستجابة للجو العام للحديث.

٣- توصيف شخصية الفرد من طريق كلامه، أو من طريق الدور الذي يلعبه في الحديث.

٤- الاستمتاع بالموسيقى والشعر والدراما.

٥- فهم استعمال أوضاع الجسم والإشارات والإيماءات والتغير في طبقة الصوت ونغمته.

٦- تصور تخيلات مرئية لما يقال بالألفاظ (الناقبة، وحافظ السيد، ٢٠٠٢: ١٤١).

آداب الاستماع: لكي يستمع الطالب بشكل مهذب لا بد من مراعاة مجموعة من الجوانب الآتية:

١. الاستعداد والتهيؤ النفسي والوجداني للاستماع ٢. الانتباه والتركيز للرسالة المقدمة. ٣. النظر في عين المتكلم ٤. التبسم في وجه

المتكلم ٥. مشاركة المتكلم فيما يقال. ٦. إصدار بعض العبارات أو الإيماءات الدالة على الاستحسان ٧. عدم مقاطعة المتكلم عند

الاستماع ٨. الحضور الذهني والوجداني للمستمع ٩. مقاومة المشتتات التي تحول دون استماع الرسالة ١١. الاستماع بصدر رحب لما

يقوله المتكلم ١٢. أن لا نفقد التركيز بسبب ردود أفعالنا على ما يقال ١٣. مقاومة المشتتات الخارجية التي تحول دون استماع الرسالة. ١٤-

التركيز على المعلومات والنقاط الجوهرية التي يقدمها المتكلم للموضوع. ١٥- عدم التثبيط من همة المتكلم لمعرفتنا بمضمون الحديث.

١٦- إظهار الجهل بالموضوع أمام المتكلم. ١٧- إظهار السرور والفرح بالاستماع لمضمون الموضوع. ١٨- الاستماع إلى المتكلم

بعقل مفتوح. ١٩- عدم إظهار الرغبة بعدم الاستماع. ٢٠- عدم الانشغال عن المتكلم أو تركه، أو الانصراف عنه. ٢١- عدم التأفف أمام

المتكلم أو استنكار ما يقول. ٢٢. يقدر مشاعر المتكلم في أثناء الحديث. (عبد الباري، ٢٠١١: ٣٢٠).

أسس التدريب: هناك مجموعة من الأسس التي يقوم عليها التدريب، وهي أن:

- يؤسس على إطار أو نموذج نظري يستمد مبادئه من الحقائق التجريبية.

- تكون أهدافه واضحة وواقعية.

- يلبي حاجة تدريبية حقيقية.

- تتوافر المرونة وتتعدد الاختيارات فيه.

- تنسم عملياته بالاستمرارية.

- يستثمر معطيات التقنيات التربوية.

- يعتمد وسائل متعددة لتحقيق أهدافه (الطعاني، ٢٠٠٢: ١٧).

الأسس النظرية للتدريب: يستمد التدريب أسسه ومكوناته من النظريات التعليمية وهذه الأسس هي:

١- الأساس السلوكي، ويتضمن:

- يؤدي التعزيز إلى التكرار وإلى التطوير (دعم الإجابة الصحيحة).
- تغير الظروف والشروط لاكتساب المهارات التي يقوم بها المتعلم أو المتدرب يؤدي بالضرورة إلى تعديل أداء المتعلم لتلك المهارات وتحسينه (إعادة تنظيم عناصر الموقف التعليمي).
- التدريب على تكرار المهارة التي يؤديها المتعلم على نحو صحيح يؤدي إلى تعلم فاعل ومستوى أداء عال (الممارسة أو التكرار حتى الإتقان) (درة، ١٩٨٨: ٦٨).

٢- الأساس الإنساني، ويتضمن:

- تكليف الطالب بالعمل الفردي أو الجماعي.
- التطبيق المعرفي الصفي أو الميداني.
- العناية بالجوانب الوجدانية والانفعالية في التعليم والتدريب.
- تعزيز التعليم والتدريب واعتماده الأنشطة التعليمية الموجهة التي تعمل على تكيف التعليم للحاجات الفردية للمتدرب. (درة، ١٩٨٨: ٧٣).

- يولد كل فرد بطبيعة أساسية داخلية تتشكل بالخبرات والأفكار اللاشعورية.

- قدرة الإنسان على الإبداع وسعيه للتقدم باستمرار شرط ان تتوافر الفرص لديه.

- لكل متعلم خصائص وقدرات خاصة به. (توق، وعبد الرحمن عدس، ١٩٩٧: ١٤٨).

٣- الأساس الاجتماعي، ويتضمن:

- مساهمة التعلم الاجتماعي في زيادة خبرات المتعلمين غير المباشرة من طريق التعامل مع النماذج المختلفة.
- الملاحظة لها دور كبير في عملية التعلم.
- التعزيز مهم في تبني السلوك الذي يتم ملاحظته.
- أسلوب النمذجة لها دور كبير في عملية التعلم. (كراجه، ١٩٩٧: ١٢٠).

٤- الأساس المعرفي، ويتضمن:

- التعلم من طريق التفاعل المباشر مع موضوع التدريب ومع مثيرات البيئة مثل الأنشطة الميدانية.
- اشتراك أكبر عدد من الحواس في التعلم والتدريب لتحقيق عمليتي المواءمة والتمثيل (و ذلك باستعمال التقنيات التعليمية المتنوعة).
- يقوم المتدرب بدور فاعل في عملية استقصاء المعلومات والبحث عن التفاصيل وتجميعها وتصنيفها للوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات.
- اعتماد العمليات العقلية بأنواعها (تذكر، واسترجاع، وتنظيم،... الخ).
- تنظيم البنى المعرفية للمتدرب وبنائها من طريق الأنشطة والسرعة والكفاية التي يستعملها في الموقف التعليمي المعين أي مراعاة الفروق الفردية.

- إبعاد المثيرات البيئية يجعل نمو المتدرب مستقلاً ومتكاملاً.

- التدريب مقاوم للنسيان عن طريق التعلم المعرفي. (درة، ١٩٨٨: ٧٠) و (قطامي، ونايفة قطامي، ١٩٩٨: ٣٧).

اختيار محتوى التدريب على مهارات الاستماع:

تعد المادة التي يتم تدريب الاستماع عليها هي المركب الأساس للبرنامج اللغوي، ومن هذا المنطلق فان الذين يصممون مادة الاستماع لا يتمتعون بحرية كاملة في تنظيم المحتوى طبقاً لأي مخطط يختارونه وإنما يتم هذا التنظيم من مسلمة رئيسة قوامها تكامل

هذه المادة مع باقي برامج اللغة لكي تكون هناك دافعية لدى الدارسين، وبما ان الدارس المتوسط يستطيع - عادة - ان يتلاءم مع برنامج الاستماع فانه من الطبيعي ان يبني هذا البرنامج على البنية الثابتة العادية لتراكيب اللغة (عطا، ١٩٩٠: ٩٩). إذ لا تقل أهمية الموضوع نفسه (الرسالة) عن المرسل والمستقبل، فإذا كان الموضوع شيقاً، فإنه يدفع الطلاب إلى سماعه، فعنصر التشويق إذا مرتبط بكل من المرسل بأسلوبه وقوة الشخصية التي تمكنه من المادة العلمية، والرسالة بقوتها وأهميتها وتسلسلها وأسلوبها وفكرتها، وارتباطها بمشاكل وعنايات المستمعين، فجودة الحديث إذن تعتمد على جودة الموضوع (أبو الضبعت، ٢٠٠٧: ٩٦).

وبما أن الرسالة هي المحتوى المراد تسميحه للطالب، لذلك يجب اختيار موضوعات الاستماع بعناية إذ لا بد أن تتضمن عنصر التشويق، وأن تناسب المرحلة العمرية للطالب وتؤدي الغرض المراد من الاستماع. ويصمم منهاج الاستماع في مراحل التعليم العام على أساس التكامل بين فروع اللغة ومهاراتها. لذلك يتم التدريب على مهارات الاستماع من المواضيع المقروءة في كتب القراءة والنصوص كلها، إذ يتم البدء دائماً بالاستماع إلى النص المقروء قراءة أنموذجية بوساطة المعلم أو المسجل على أشرطة سمعية، ويعقب الاستماع مناقشة للنص المستمع إليه للتدريب على مهارات الاستماع بدءاً بالمهارات العامة والبسيطة وتدرجاً إلى المهارات الخاصة والمعقدة كلما تدرجنا أعلى في صفوف التعليم العام من الابتدائي إلى الثانوي، وبعد الاستماع ومناقشة المادة المسموعة يبدأ درس القراءة أو درس الأدب على النحو الخاص به، وبالطريقة المتفق عليها، وبذلك يصبح درس الاستماع جزءاً من كل، ويسهم التدريب على مهارات الاستماع في تنمية المهارات الأخرى للقراءة والتحدث والكتابة. إذ يتم تخصيص عدد من النصوص للتدريب على مهارات الاستماع، وهذه النصوص قد تكون موجودة في التدريبات، إذ يتم التدريب على مهارات الاستماع فقط من طريقها، وهذه النصوص يجب أن تكون مسجلة على أشرطة سمعية، ومضمون هذه النصوص ينبغي له أن يكون مرتبطاً بحياة الطلاب وأسرهم ومجتمعهم وبيئاتهم ونشاطاتهم وعناياتهم، وبالإضافة إلى مجموعة من القصص التي تجرى على السنة الطيور والحيوانات التي فيها قدر من الخيال والإثارة والمتعة، الأمر الذي يساعد الطلاب على التهيئة لتعلم اللغة العربية، والتعلق بها وحبها، والاعتزاز بالتحدث بها.

مجالات التدريب على مهارات الاستماع:

للتدريب على الاستماع مجالات متعددة نذكر منها:

١- قراءة قصة مع الطلبة. ٢. استماع الطلبة لنص الإملاء ومناقشة معناه قبل البدء بالكتابة

معوقات التدريب على الاستماع:

هناك عدد من المعوقات التي تؤثر في درجة استماع الفرد، وإذا ما تكررت هذه المعوقات، فإنها تؤثر في التدريب على مهارات الاستماع، ومن هذه المعوقات:

١-التشتت ٢-الملل ٣- عدم التحمل ٤-التحامل ٥-البلادة ٦- التسرع في البحث عما هو متوقع ٧- كراهية المستمع والشروع عن حديثه ٨-الكسل والصدود

ثانياً: دراسات سابقة

1- دراسة غزال 1997. أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

أجريت الدراسة في جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، وهدفت إلى تعرف أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الشعب للبنات في مركز محافظة بغداد، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة. وأعد الباحث اختباراً في الفهم تألف من (٢٠) فقرة، وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل، كانت جميعها من نوع الاختيار من متعدد ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة -تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة والنصوص بتلخيص الموضوعات، وتنمية التعبير على طالبات المجموعة التي درست مادة المطالعة والنصوص بالطريقة الاعتيادية. (غزال، ١٩٩٧: ت-ح).

٢- دراسة السلطاني ٢٠٠٢ أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل، كلية التربية، وهدفت إلى معرفة أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي. بلغت عينة الدراسة (٥٦) طالباً تم اختيارهم عشوائياً، بواقع (٢٧) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٢٩) طالباً في المجموعة الضابطة. وأعد الباحث اختباراً بعدياً في موضوع التعبير للمجموعتين للكتابة فيه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة (السلطاني، ٢٠٠٢: ٧٧-أ).

٣- دراسة المياحي ٢٠٠٣. أثر الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، وهدفت إلى معرفة أثر الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. وبلغت عينة البحث (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) طالبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة - إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها ساعد الطالبات على فهم واضح لموضوعات التعبير التي درست في التجربة. - إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها يؤدي إلى زيادة في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط (المياحي، ٢٠٠٣: هـ - و).

٤- دراسة Mccau Iley 1992: أثر برامج مهارات الاستماع في مستوى فهم الاستماع وفهم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأساليب تقويمها.

أجريت هذه الدراسة في جامعة south Dakota وهدفت إلى تحديد تأثير برامج مهارات الاستماع في مستوى فهم الاستماع وفهم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأساليب تقويمها. تكونت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي، قسمت على مجموعتين الأولى تجريبية، تكونت من (٣٦) تلميذاً والثانية ضابطة تكونت من (٤٧) تلميذاً، وزع التلاميذ على المجموعتين بالطريقة العشوائية، طبق البرنامج على المجموعة التجريبية في العام الدراسي ١٩٩١-١٩٩٢. أما المجموعة الضابطة فلم تدرب على مهارات الاستماع في تلك الحقبة وبعد ذلك قسم التلاميذ على ثلاث مجموعات للأغراض التقييمية وهي:

-مجموعة مهارات فهم الاستماع فقط ومجموعة مهارات القراءة فقط ومجموعة مهارات الاستماع والقراءة فقط. وتوصلت الدراسة إلى إن التدريب على مهارات الاستماع له تأثير إيجابي في زيدة مهارة الاستماع والقراءة وهذا يتفق مع نتائج البحوث التي تتعلق بإجراء تجارب على فهم فنون لغوية أخر. (mccau Iley، 1992: 67)

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، كونه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحثان التصميم التجريبي الآتي لاعتقادهما إنه أكثر ملاءمة لظروف البحث الحالي، وشكل (١) يبين ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	التدريب على مهارات الاستماع	الأداء التعبيري	اختبار بعدي
الضابطة	_____		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل، كانت المدارس مبينة في جدول (١).

أسماء مدارس البنات المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل التي يتكون الصف الثاني المتوسط فيها من 1- شعبتين أو أكثر

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	الموقع	ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	الموقع
١	متوسطة المروج	٤	حي الثورة	١٠	متوسطة الفرات	٣	شارع ٦٠
٢	متوسطة فضاء	٥	حي نادر	١١	متوسطة السيادة	٣	حي الأكرمين
٣	متوسطة ابن حيان	٤	شارع ٤٠	١٢	متوسطة أهل البيت	٤	حي الأكرمين
٤	متوسطة الاعتماد	٣	شارع ٤٠	١٣	متوسطة صفية بنت عبد المطلب	٥	حي الأكرمين
٥	متوسطة النصر	٣	الإسكان	١٤	متوسطة جمال السرائر	٣	حي العسكري
٦	متوسطة السيدة زينب	٣	الإسكان	١٥	متوسطة الرباب	٢	حي العسكري
٧	متوسطة الرصافي	٣	القاضية	١٦	ثانوية الوائلي	٢	حي الخسروية
٨	متوسطة جنين	٤	شارع ٦٠	١٧	ثانوية الحلة	٣	حي بابل
٩	متوسطة البشرية	٣	حي البكرلي	١٨	متوسطة العفاف	٣	حي البكرلي

٢. عينة البحث:

بعد ان حدد الباحثان المدارس المشمولة بالبحث، وكان عددها (٢٢) مدرسة، اختارا مدرسة واحدة بطريقة عشوائية، فكانت ثانوية الوائلي في حي الخسروية وكان عدد طالبات الشعبتين (٨٧) طالبة، منهن (٤٣) طالبة في شعبة (أ)، و(٤٤) طالبة في شعبة (ب)، وبعد استبعاد الطالبات المخفقات البالغ عددهن (٧) طالبات، منهن (٣) طالبات في شعبة (أ) و(٤) طالبات في شعبة (ب)، وحصل الاستبعاد لاعتقاد الباحثان ان الطالبات المخفقات لديهن خبرة قد تؤثر على نتائج البحث، وبعد ذلك وزعت طريقتي التدريس عشوائياً على الشعبتين فكانت طريقة التدريب على مهارات الاستماع من نصيب طالبات شعبة (أ)، وأطلقت عليها المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية من نصيب طالبات شعبة (ب)، وأطلقت عليها المجموعة الضابطة، وجدول (٢) يبين ذلك.

أعداد طالبات مجموعتي البحث قبل استبعاد الطالبات المخفقات وبعده

ت	الشعبة	اسم المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
١	أ	التجريبية	٤٣	٤٠
٢	ب	الضابطة	٤٤	٤٠
		المجموع	٨٧	٨٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحثان قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، في بعض المتغيرات التي تعتقد إنها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الباحثان قد اختارا العينة عشوائياً، وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ٢- التحصيل الدراسي للأباء ٣- التحصيل الدراسي للأمهات ٤- درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (٢٠١١-٢٠١٢)

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: ١. اختيار أفراد العينة ٢. الاندثار التجريبي ٣. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: ٤. النضج ٥. اداة القياس ٦. أثر الإجراءات التجريبية الأخرى وهي

- سرية التجربة -المادة الدراسية -المدرس -توزيع الحصص -الوسائل التعليمية -بنية المدرسة.

سادساً: طريقة إجراء التجربة

١- تحديد المادة العلمية

أ- **تحديد مهارات الاستماع:** حدد الباحثان مهارات الاستماع الملائمة لتدريب طالبات المجموعة التجريبية عليها، من طريق استبانة ضمناها مهارات الاستماع العامة والفرعية وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وبعد ذلك تم اختيار مهارات الاستماع التي حصلت على أصوات الخبراء.

ب- **تحديد موضوعات المطالعة والنصوص:** إن لمادة المطالعة والنصوص كتاب مقرر يلزم المدرسون تدريسه خلال العام الدراسي، لذا عرض الباحثان موضوعات كتاب المطالعة والنصوص في استبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وبعد أن ثبت الخبراء آراءهم، درس احد الباحثين خمسة عشر موضوعا خلال التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحثان أهدافاً سلوكية وعرضت مع محتوى المادة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الأهداف التي تحتاج إلى تعديل من دون حذف أي من هذه الأهداف، وبذلك بقي عدد الأهداف على ما هو عليه (٢٠٠) هدفٍ سلوكيٍّ موزعة بين المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم)

٣- **إعداد الخطط التدريسية:** أعد الباحثان عدداً من الخطط التدريسية لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في الموضوعات التي درست في أثناء التجربة، وعرض الباحثان أنموذجين من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، للثبوت من سلامة الخطط التدريسية وصلاحياتها في التدريس بحسب الطريقتين المعتمدتين

سابعاً: أسلوب إجراء التجربة: اتبع الباحثان ما يأتي:

١- باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق ١٦/١٠/٢٠١٣م، اذ قام احد الباحثين بتدريس درس واحد أسبوعياً لكل مجموعة، وانتهت التجربة يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/٤/٢٠١٣م.

٢- أوضح القائم بالتدريس في اليوم الأول من تطبيق التجربة طريقة التدريب على مهارات الاستماع لطالبات المجموعة التجريبية، وأوضح الطريقة الاعتيادية لطالبات المجموعة الضابطة في تدريس موضوعات مادة المطالعة والنصوص المقررة في التجربة.

ثامناً: أداة البحث: إن من متطلبات البحث الحالي تقديم موضوع تعبيرى موحد لمجموعتي البحث يعد اختباراً بعدياً يعتمده الباحثان لمعرفة أثر كل من الطريقتين طريقة التدريب على مهارات الاستماع والطريقة التقليدية في الأداء التعبيري، لذا أعدا عددا من الموضوعات التعبيرية المتعددة الأغراض.

صدق الأداة: اعتمد الباحثان الصدق الظاهري للأداة، إذ عرضت الموضوعات التعبيرية على نخبة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية؛ لاختيار موضوع واحد يعتمد الباحثان اختباراً بعدياً للمجموعتين التجريبية والضابطة وقد اختير الموضوع الآتي:

الكتاب واحة خضراء تتفتح بها زهور العلم والمعرفة

معيار التصحيح: من أجل توخي الدقة والموضوعية وللوصول إلى أدق النتائج بنى الباحثان معياراً لتصحيح كتابات الطالبات في الأداء

التعبيري، وللتأكد من صلاحية المعيار تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية

العينة الاستطلاعية: طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة العفان للبنات في حي

البيكري بلغت (٥٠) طالبة وذلك بتاريخ ١٠/٤/٢٠١٣م، وبعد كتابة الطالبات الموضوع المحدد وجمع الأوراق صحح الباحثان الأوراق

على وفق المعيار الذي تم أعداده، واستعملا نوعين من الاتفاق، هما: الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) وجد أن معامل ثبات التصحيح عبر الزمن كان (٠,٩٦)، وبين مصحح آخر كانت (٠,٨٣)، ومن طريق ذلك تثبت الباحثان من وضوح الموضوع لدى الطالبات ومن كفاية الوقت المخصص للكتابة فيه وبهذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

تاسعاً: تطبيق الأداة: طبقت أداة البحث بتاريخ (٢٠١٣/٤/٣٠) على طالبات مجموعتي البحث، وجرى تطبيق الاختبار في وقت واحد للمجموعتين وبمساعدة مدرسة اللغة العربية في المدرسة.

ثبات التصحيح: بعد أن فرغت مجموعتا البحث من الكتابة في الموضوع المحدد، جمعت الأوراق لتصحيحها وللتثبت من موضوعية التصحيح، سحب الباحثان عشوائياً (٢٠) ورقة، بواقع (١٠) أوراق لكل مجموعة مستعملان نوعين من الاتفاق، اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر اذ صححت الأوراق مرتين بفواصل زمني مقداره أسبوعان فبلغ ثبات التصحيح (٠,٨٦)، أما ثبات التصحيح مع مصحح آخر فبلغ (٠,٩٦) وأفرغت البيانات في قوائم أعدت لهذا الغرض للتعامل معها إحصائياً.

عاشراً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين_٢- اختبار (كا) مربع كاي ٣. معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتيجة

أ- بعد أن صحح الباحثان أوراق طالبات مجموعتي البحث، رتبنا درجات الطالبات تنازلياً فكانت النتائج على ما مبينة في جدول. (٣)

الترتيب التنازلي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٦	٢١	٣٨	١	٣٥	٢١	٤٣	١
٢٦	٢٢	٣٦	٢	٣٤	٢٢	٤٣	٢
٢٥	٢٣	٣٥	٣	٣٤	٢٣	٤٢	٣
٢٥	٢٤	٣٥	٤	٣٤	٢٤	٤٢	٤
٢٤	٢٥	٣٤	٥	٣٣	٢٥	٤٢	٥
٢٤	٢٦	٣٤	٦	٣٣	٢٦	٤١	٦
٢٣	٢٧	٣٢	٧	٣٣	٢٧	٤٠	٧
٢٢	٢٨	٣٢	٨	٣٢	٢٨	٤٠	٨
٢٢	٢٩	٣١	٩	٣١	٢٩	٤٠	٩
٢٢	٣٠	٣١	١٠	٣٠	٣٠	٣٩	١٠
٢٢	٣١	٣٠	١١	٣٠	٣١	٣٩	١١
٢١	٣٢	٣٠	١٢	٣٠	٣٢	٣٩	١٢
٢١	٣٣	٣٠	١٣	٢٩	٣٣	٣٨	١٣
٢٠	٣٤	٣٠	١٤	٢٨	٣٤	٣٨	١٤
٢٠	٣٥	٢٩	١٥	٢٧	٣٥	٣٧	١٥
٢٠	٣٦	٢٩	١٦	٢٥	٣٦	٣٧	١٦

١٩	٣٧	٢٨	١٧		٢٤	٣٧	٣٧	١٧
١٩	٣٨	٢٧	١٨		٢٤	٣٨	٣٦	١٨
١٧	٣٩	٢٧	١٩		٢٢	٣٩	٣٦	١٩
١٥	٤٠	٢٦	٢٠		٢٢	٤٠	٣٥	٢٠

ب- حسب الباحثان متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث ثم وازنا بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) فكانت النتائج مبينة في جدول (٤).

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

الدلالة	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٨	٦,٢٠٤	٧٨	٦,٢٣١	٣٤,٧٣	٤٠	التجريبية
				٥,٧٠٤	٢٦,٤٣	٤٠	الضابطة

يلحظ من جدول (١١)، أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة والنصوص بطريقة التدريب على مهارات الاستماع بلغ (٣٤,٧٣) درجة وانحراف معياري (٦,٢٣١)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة المطالعة والنصوص بالطريقة التقليدية (٢٦,٤٣) درجة وانحراف معياري (٥,٧٠٤) في مادة التعبير، وإن القيمة التائية المحسوبة (٦,٢٠٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة والنصوص بطريقة التدريب على مهارات الاستماع ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة المطالعة والنصوص بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري.

ثانياً: تفسير النتيجة: في ضوء النتائج التي تم عرضها في الجدول يعتقد الباحثان أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري يعود إلى:

- ١- إن طريقة التدريب على مهارات الاستماع جعلت الطالبات محور العملية التعليمية ومنحتهن الحرية في التعبير عن آرائهن من غير تردد أو خوف وانعكس ذلك على أدائهن التعبيري.
- ٢- التدريب على مهارات الاستماع نمى الاستماع الجيد لدى الطالبات مما أدى إلى فهم الطالبات بصورة واضحة لموضوع التعبير، وجعلهن قادرات على تجميع المعلومات عن الموضوع وتحليلها وتفسيرها ونقدها قبل التعبير أو تدوين الملاحظات عنه، كما جعلتهن يحددن فكرة الموضوع الرئيسية في ذهنهن قبل الخوض في التعبير عنها أو مناقشتها.
- ٣- إن الاستماع الجيد يكسب الطالبات معلومات لغوية وعلمية جديدة، فالاستجابة الجيدة للموضوع المطروح تعد من نتائج الاستماع الجيد ولا تقتصر على الإجابات الشفهية على الأسئلة الموجهة، بل يدخل في نطاقها التعبير التحريري.
- ٤- إن التدريب على مهارات الاستماع أدى إلى ربط خبراتهن السابقة بخبرات الطالبات الجديدة مما أثرى أفكارهن فانعكس ذلك على أدائهن التعبيري.
- ٥- إن الطريقة المتبعة في التدريب على مهارات الاستماع أدت إلى تشويق الطالبات إلى الدرس وجعله محبباً لهن وزاد من دافعيتهن نحو التعلم، إذ إن الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الأهداف المنشودة بأيسر جهد وأقل وقت، وتثير دافعية الطالب ونشاطه نحو التعلم، والعمل الإيجابي، والمشاركة الفاعلة في الدرس.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات. في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- إن التدريب على مهارات الاستماع يمكن الطالبات من الأداء التعبيري والإجادة فيه.
- ٢- إن جعل درس المطالعة والنصوص أكثر فاعلية والعناية بطريقة تدريسه يؤدي إلى زيادة أفق الطالبة المعرفي ويغنيها لغوياً وبالتالي يحسن من أدائها التعبيري.
- ٣- إن التدريب على مهارات الاستماع في درس المطالعة والنصوص أدى إلى فاعلية الطالبة مع درس المطالعة والنصوص أكثر وحببها فيه، إضافة إلى تحسين قدرتها على الاستماع.
- ٤- إن اعتماد معيار تصحيح دقيق يبعد المصحح عن الذاتية ويجعل تصحيحه أكثر موضوعية.

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- أن تشتمل مناهج تدريس اللغة العربية أساليب التدريب على مهارات الاستماع وتتساوى مع مهارات اللغة الأخر من حيث الأهمية والإفادة.
- ٢- أن يفعل درس المطالعة والنصوص باستعمال أساليب ومهارات حديثة في تدريسه.
- ٣- أن يربط درس التعبير بدروس اللغة العربية الأخر وذلك بتعريف الطالب بأهمية التعبير وأنه غاية فروع اللغة العربية كلها، وتعريفه بدور كل فرع من تلك الفروع في كتابة التعبير.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخر.
- ٣- إجراء دراسة للتدريب على مهارات أخر من مهارات اللغة العربية.

المصادر***القران الكريم.**

١. إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط١، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٧٣م.
٢. ابن خلدون، عبد الرحمن محمد. مقدمة ابن خلدون، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٢٠٠٦م.
٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، د.ت.
٤. أبو شعيشع، خليل فتحي إبراهيم. مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالأزهر حديدها - قياسها - علاقتها ببعض المتغيرات، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٩٨٧م. (رسالة دكتوراه غير منشورة)
٥. أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الفكر، عمان الأردن، ٢٠٠٧م.
٦. أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٣م.
٧. البصيص، حاتم حسين. تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، ط١، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١م.
٨. توق، محي الدين، وعبد الرحمن عدس. أساسيات علم النفس التربوي، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ١٩٩٧م.
٩. الجعافرة، عبد السلام يوسف. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١م.
١٠. حراحشة، علي: المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق. ط١، جامعة جرش، دار الخزاعي، ٢٠٠٧م.
١١. الحلاق، علي سامي. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠١٠م.

١٣. الخطيب، رداح، وأحمد الخطيب. التدريب المدخلات - العمليات - المخرجات، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر، أريد الأردن، ٢٠٠١م.
١٤. الخويسكي، زين كامل. المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ط١، دار المعرفة الجامعية مصر، ٢٠٠٨م.
١٥. درة، عبد الباري، وآخرون. الحقائق التدريسية، ط١، الدار العربية للموسوعات، بيروت ١٩٨٨م.
١٦. الدليمي، طه علي حسين، وكامل محمود نجم. طرائق تدريس اللغة العربية، التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٩٩م.
١٧. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي. الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٣م.
١٨. الدهان، سامي. أصول التربية الحديثة، ط١، سوريا، دمشق، ١٩٣٤م.
١٩. الرحيم، أحمد حسن. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٤م.
٢٠. الرحيم، أحمد حسن، وآخرون. طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، ط٨، مطبعة الصفدي، وزارة التربية، العراق، ١٩٩٧م.
٢٢. ريان، فكري حسن. التدريس أهدافه أسسه أساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط٣، عالم الكتب القاهرة، ١٩٨٤م.
٢٣. السلطاني، حمزة هاشم. أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب لصف الخامس العلمي، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٢م (رسالة ماجستير منشورة)
٢٤. السيد، محمود أحمد. تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، مؤسسة طلاس للدراسة والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٨م.
٢٥. شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣م.
٢٦. صالح، رحيم علي. أثر اختيار الموضوعات الوظيفية والإبداعية في الأداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٧م.
- (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٧. طاهر، علوي عبد الله. تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة، الأردن، ٢٠١٠م.
٢٨. الطحان، طاهرة احمد. مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٣م.
٢٩. الطعاني، حسن أحمد. التدريب (مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها)، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.
٣٠. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م.
٣١. عاقل، فاخر. معالم التربية، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٧١م.
٣٢. عبد الباري، ماهر شعبان. قوائم التقدير وفنون اللغة مفاهيم وتطبيقات، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
٣٣. عبد الهادي، وآخران. مهارات في اللغة والتفكير، ط٣، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
٣٤. العزاوي، نعمه رحيم. من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٨م.
٣٥. عسر، حسني. قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية ١٩٩٩م.
٣٦. عطا، إبراهيم. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط١، دار النهضة المصرية، ١٩٩٠م.
٣٧. عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.
٣٨. _____ . تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م.
٣٩. عمار، سام. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م.

٤٠. عوض، فائزة السيد محمد. الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٤١. غزال، كاظم حسين. أثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٧م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
٤٢. قطامي، يوسف، ونايفة قطامي. سايكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن، ١٩٩٨م.
٤٣. كراجة، عبد القادر. سايكولوجية التعلم، ط٢، دار البارودي، عمان، الأردن، ١٩٩٧م.
٤٤. مجاور، محمد صلاح الدين. تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته التربوية، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م.
٤٥. مدكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م
٤٦. معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرق تدريسها، ط١، دار النفائس، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
٤٧. المياحي، إيمان إسماعيل عايز. أثر الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٣م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٤٨. الناقية، محمود كامل، وحافظ وحيد السيد. تعليم اللغة العربية في التعليم العام مدخله وفنائه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠٠٢م.
٤٩. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، ومحسن علي عطية. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
٥٠. الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.

المصادر الأجنبية:

- 52-Good. C.v Dictionary of Education, rd Ed New york McgrowHillinc.1973.
- 53- Mccauley,R. J. The effects of asemester long listening- skill inprogram of listening Comprehension reading comprehension,Ed. D. Univer of south Dakota1992
- 54-Pierre.Clarac- Leseignement du Franncais press universitaives. De france-paris, 1969

الملاحق

م | استبانة تحديد مهارات الاستماع

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة: يروم الباحثان إجراء دراستهم الموسومة ب(أثر التدريب على مهارات الاستماع في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص) ويتطلب البحث الحالي تحديد مهارات الاستماع ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال فإنه يسرها إجابتم عن السؤال الآتي لأغراض البحث العلمي.. مع الشكر والامتنان

س. أي المهارات الآتية تحقق الاستماع ؟

مهارات الاستماع	صالحة	غير صالحة	التعديل
١- مهارات الفهم والاستيعاب			
١- الاستعداد للاستماع			
٢- القدرة على حصر الذهن وتركيزه في أثناء الاستماع			
٣- إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث			
٤- إدراك الأفكار الأساسية للحديث			
٥- القدرة على متابعة التعليمات الشفهية وفهم المقصود منها			

			٦- إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة
			٧- القدرة على تلخيص المسموع
			٨- التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال
			٩- القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة
			١٠- القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث

2-

			٢- مهارات التذكر
			١- التعرف إلى الجديد في المسموع
			٢- ربط الجديد بالخبرات السابقة
			٣- إدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار والخبرات السابقة
			٤- القدرة على اختيار الأفكار الصحيحة للاحتفاظ بها في الذاكرة
			٣- مهارات التدقيق والنقد
			١- حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث
			٢- القدرة على مشاركة المتحدث عاطفياً
			٣- القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث
			٤- الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من حيث القبول والرفض
			٥- عدم مقاطعة المتحدث في أثناء الحديث
			٦- عدم الانشغال أو التفكير بأشياء خارجة عن الموضوع
			٧- التفاعل مع المادة المسموعة
			٨- احترام المتحدث واحترام رأيه
			٩- إبداء الرأي بلطف واحترام
			١٠- تدوين الملاحظات التي تعين على الفهم والتذكر واستدعاء المعلومات

المجموعة التجريبية

خطة إنموجية لتدريس موضوع (وصية أم لابنتها) في مادة المطالعة والنصوص بطريقة التدريب على مهارات الاستماع لطالبات

الصف الثاني المتوسط

اليوم: الدرس:

التاريخ: الموضوع:

الأهداف العامة:

١- إنماء قدرة الطلبة على الطلاقة والتلقائية في القراءة، وإكساب مهارات التحدث والتعبير عن خواطره وعواطفه.

٢- إكساب الطلبة المهارات اللغوية الأساسية وترسيخها في ذهنه، قراءة وكتابة واستماعاً وتحدثاً من خلال الممارسات اللغوية.

٣- زيادة علاقة الطلبة بالقران الكريم الحديث الشريف وتكوين اتجاه ايجابي نحو القراءة في التراث العربي الإسلامي وتقدير ما فيه من

جوانب شائقة لتوسيع دائرة معارفه.

٤- تدريب الطلبة على التعامل مع الآخرين بروح ايجابية لتنمية الروح الاجتماعية واعتماده على نفسه في إبراز مواهبه وتطويرها انسجاما مع متطلبات العصر .

٥- إكساب الطلبة القدرة على التفكير المنظم، وتنمية مهارات النقد والتحليل وترتيب الأفكار .
(كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط، ٢٠١٢، ٤).

الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس تكون قادرة على أن:

- ١- تذكر تعريفا للوصية
- ٢- تترجم حياة إمامة بنت الحارث
- ٣- تعدد مزايا الوصية في الجاهلية
- ٤- تذكر غرض الوصية وأسلوبها
- ٥- توضح معاني المفردات الصعبة
- ٦- تقرأ ما جاء في الوصية
- ٧- تميز بين الأساليب البلاغية التي جاءت الوصية
- ٨- تحدد الفكرة الرئيسة في الوصية
- ٩- تفرق بين الأفكار الفرعية في الوصية
- ١٠- تحلل ما جاء في الوصية
- ١١- تحكم على الشخصيات الواردة في الوصية
- ١٢- تختار العبارات التي تتال إعجابها في الوصية
- ١٣- تلخص الوصية بأسلوبها الخاص
- ١٤- تعبر عن الوصية وأهميتها وفائدتها بعبارات من تأليفها

الوسائل التعليمية:

- ١- الكتاب المقرر ٢- السبورة والأقلام الملونة ٣- جهاز التسميع الصوتي.

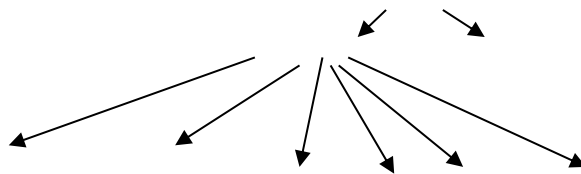
خطوات عرض الدرس

التمهيد والمقدمة:

أبد الدرس بلفت انتباه الطالبات وإغلاق الكتب وأوضح لهن إن فنون الأدب تنقسم على فرعين: الشعر والنثر، وأوضح للطالبات إن النثر الأدبي يحتوي على فنون عديدة، واكتب على السبورة التقسيم الآتي:

الأدب

الشعر النثر



القصة الرواية الوصية المقالة الرسالة المسرحية النثرية

الباحثة: إن الوصية من الفنون النثرية وهي: (ما توجهه إلى إنسان أثير لديك، مما عندك من تجربة أو حكمة، تتضمن النصيحة والإرشاد).

والوصية تصدر عادة من:

١- الكبير إلى الصغير .

٢- القادة إلى الرعية.

٣- الإنسان العارف المجرب إلى من هو دونه في السن والتجربة.

الباحثة: متى عرفت الوصية عند العرب؟

طالبة: في العصر الجاهلي.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: بماذا انمازت الوصية في العصر الجاهلي؟

طالبة: ١- صدق العاطفة ٢- انتقاء الجيد من الألفاظ

طالبة: ٣- توازن الجمل ٤- الميل الى السجع من غير تكلف

طالبة: ٥- تستوعب الحكمة والفكر النافذ.

الباحثة: أحسنتن جميعا.

الباحثة: اكتب المميزات على السبورة.

الباحثة: اليوم سندرس مثالا للوصية في العصر الجاهلي هي: (وصية أم لابنتها) لإمامة بنت الحارث، فمن هي إمامة؟

طالبة: إمامة بنت الحارث الشيباني، زوج عوف بن محم الشيباني.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: بماذا عرفت إمامة؟

طالبة: هي إحدى النساء اللواتي عرفن بفصاحة اللسان وقوة البيان ورجاحة العقل.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: ما مناسبة الوصية؟

طالبة: توصي إمامة ابنتها _ أم إياس_ قبل زفافها إلى زوجها عمرو بن حجر أمير كندة.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: من تستطيع إعادة ما استمعت إليه بعبارات مترابطة؟

طالبة: الوصية من الفنون النثرية وهي ما توجهه إلى إنسان أثير لديك، مما عندك من تجربة أو حكمة، متضمنة النصيحة والإرشاد.

وهي عادة تصدر من الكبير إلى من هو دونه بالسن والتجربة.

طالبة: (وصية أم لابنتها) لإمامة بنت الحارث الشيباني من أمثلة الوصايا في العصر الجاهلي وإمامة هي زوج عوف بن محم

الشيباني وهي إحدى النساء اللواتي عرفن بفصاحة اللسان ورجاحة العقل.

الباحثة: اطلب من الطالبات الإصغاء التام، والانتباه، واخبرهن إنني سأقرأ على مسامعهن (وصية أم لابنتها) لإمامة بنت الحارث حين

تهيأت ابنتها للزواج.

الباحثة: أعيد قراءة الوصية على مسامع الطالبات بوساطة جهاز التسميع الصوتي.

الباحثة: اطلب من إحدى الطالبات الجيدات قراءة الوصية بصوت واضح ومرتفع.

عرض الدرس:

الباحثة: استمعن للوصية فما هي الكلمات التي تحتاج إلى تفسير في رأيك:

طالبة: يا بنية

الباحثة: من تعرف معناها؟

طالبة: يا ابنتي.

الباحثة: اطلب من الطالبات كتابة الكلمات الصعبة على السبورة: درجت، قرين، خصال، تواتر الجوع، مبغضة، لم تألفيه، ملهية، التكدير، القناعة، التقصير.

الباحثة: ما معنى قرين لم تألفيه؟

طالبة: صاحب لم تعادي عليه.

الباحثة: ما معنى تواتر الجوع؟

طالبة: شدة الجوع.

الباحثة: من تعطي مرادف لكلمة تواتر؟

طالبة: تكرر.

الباحثة: ما معنى مبغضة؟

طالبة: كراهية.

الباحثة: من تضع كلمة مبغضة في جملة من إنشائها؟

طالبة: إن الكره مبغضه.

الباحثة: وردت كلمة (خصلة) في الوصية ما معناها؟

طالبة: صفة.

الباحثة: كم خصلة ذكرت في الوصية؟

طالبة: عشر خصال.

الباحثة: من تذكر إحدى الخصال؟

طالبة: اصحبيه بالقناعة.

الباحثة: أحسنتن على اجابتنكن.

الباحثة: ما معنى القناعة؟ لماذا أوصت إمامة ابنتها بها؟

طالبة: الرضا. لان القناعة مفتاح القبول والسعادة.

الباحثة: جيد جدا.

الباحثة: ما معنى التكدير:

طالبة: الاكتئاب.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: ما معنى التقصير؟

طالبة: عدم أداء الواجب.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: أعيد قراءة الوصية على مسامع الطالبات بوساطة جهاز التسميع الصوتي.

الباحثة: ما الفكرة الرئيسية في الوصية؟

طالبة: إعداد البنات للزواج لتعيش حياة سعيدة.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: ما الأفكار الفرعية التي وردت في الوصية؟

طالبة: الوصية تذكرة للغافل ومعوونة للعاقل.

طالبة: النساء خلقن للرجال ولهن خلق الرجال.

طالبة: المرأة عندما تتزوج ترحل إلى بيت زوجها.

طالبة: أوصت إمامة بنت الحارث ابنتها بحفظ عشر خصال تكن لها ذخرا في الحياة.

الباحثة: أحسنتن.

الباحثة: ما سبب توصية الأم ابنتها؟

طالبة: لأنها تذكرة للغافل ومعوونة للعاقل

الباحثة: ذكرت إمامة سبب زواج كل بنت ما هو؟

طالبة: لان النساء للرجال خلقن ولهن خلق الرجال

الباحثة: جيد جدا

الباحثة: ما السبب الذي دفع الأم إلى قول:(اعرفي وقت طعامه واهدئي عند منامه)؟

طالبة: لان تواتر الجوع ملهبة وتتغيص النوم مبغضة.

طالبة: لان شدة الجوع لوعة حارة وتتغيص النوم كراهية.

الباحثة: أحسنتن جميعا.

الباحثة: ورد في الوصية قول إمامة(فان الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير) ما سببه؟

طالبة: أوصت إمامة ابنتها بقولها(انقي الفرح أمامه إذا كان ترحا)فان هذه الخصلة من التقصير.

طالبة: أوصت إمامة ابنتها بقولها(انقي الاكتئاب إذا كان فرحا)فان هذه الخصلة من التكدير.

الباحثة: أحسنتن.

الباحثة: من تكتب خصلة من الخصال التي ذكرتها إمامة على السبورة؟

طالبة: عاشريه بحسن السمع والطاعة.

الباحثة: جيد.

الباحثة: هل تجدين عنوان الوصية (وصية أم لابنتها) مناسب لمضمونها؟ ولماذا؟

طالبة: نعم. لأنها تضمنت وصية إمامة إلى ابنتها أم إياس حين تهيأت للزواج.

الباحثة: جيد جداً

الباحثة: من تستطيع وضع عنوان مناسب بدلا من عنوان (وصية أم لابنتها)؟

طالبة: وصية إمامة لابنتها أم إياس

طالبة أخرى: وصية من العصر الجاهلي

طالبة أخرى: وصية لإعداد البنت للزواج

الباحثة: أحسنتن.

الباحثة: اعرض بطاقة للطلبات مكتوب عليها عبارة: يا ابنتي. ثم أقرؤها وأخفيها واطلب من إحدى الطالبات إعادتها

الباحثة: من تحدد الأسلوب الذي كتبت به العبارة؟

طالبة: أسلوب النداء.

الباحثة: جيد.

الباحثة: من تشير إلى حرف النداء؟

طالبة: الياء.

الباحثة: جيد.

الباحثة: اعرض بطاقة مكتوب عليها(تعهدني موقع عينه وانفه)ثم أقرأها وأخفيها، واطلب من إحدى الطالبات إعادتها، واسألهن: ما الأسلوب الذي جاء في العبارة؟

طالبة: أسلوب الأمر.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: كيف تستدلين عليه؟

طالبة: لابتداء الجملة بفعل أمر(تعهد)

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: من تتشبه جملة فيها أسلوب أمر؟

طالبة: ازرع ولا تقطع.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: اعرض بطاقة مكتوب عليها(فلا تقع عينه منك على قبيح)، ما أسلوبها؟

طالبة: أسلوب النهي.

الباحثة: أين حرف النهي؟

طالبة: لا.

الباحثة: ورد السجع في الوصية، من تذكره؟

طالبة: إلى رجل لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: أكتب العبارات الآتية على السبورة؟

- ١- اصحبيه بالقناعة ٢- لكنها تذكرة للعاقل ٣- فاحملي عني عشر خصال ٤- احترسي بماله ٥- وكوني أشد الناس له عظاما ٦- ومعونة للعاقل.

الباحثة: أطلب من الطالبات ترتيب العبارات حسب تسلسلها في الوصية وكتابتها على السبورة.

طالبة: أولاً (٢) طالبة: ثانياً (٦) طالبة: ثالثاً: (٣) طالبة: رابعاً: (١) طالبة: خامساً: (٤) طالبة: سادساً: (٥).

الباحثة: أكتب العبارات الآتية على السبورة:

- ١- يا ابنتي ٢- لكنه تذكرة للعاقل ومعونة للغافل ٣- كنت أحرص الناس عليه ٤- إلى مكان لم تعرفيه وصاحب لم تعتادي عليه ٥- فاحملي عني عشر صفات تكن لك معونة ٦- فان شدة الجوع لوعة حارة ٧- تنغيص النوم مبغضة ٨- فان أنت خالفت له أمراً ضيقت صدره ٩- عاشريه بحسن السمع والطاعة ١٠- والله يخير لك.

الباحثة: اطلب من الطالبات تحديد العبارات التي ورد ذكرها في الوصية والتي لم ترد بها على السبورة.

العبارات التي ورد ذكرها في الوصية	العبارات التي لم ترد ذكرها في الوصية
لكنها تذكرة للعاقل ومعونة للغافل	يا ابنتي
تنغيص النوم مبغضة	كنت أحرص الناس عليه
وعاشريه بحسن السمع والطاعة	إلى مكان لم تعرفيه وصاحب لم تعتادي عليه
والله يخير لك	فاحملي عني عشر صفات تكن لك معونة

فان أنت خالفت له أمرا ضيقت صدره	
فان شدة الجوع لوعة حارة	

الباحثة: أحسنتن.

الباحثة: اطلب من الطالبات إكمال العبارات المكتوبة على السبورة بما يقابلها من العبارات حسب ما ورد في الوصية.

١-إن الوصية لو تركت لفضل أدب	أ-يكن أشدهم إكراما لك
٢-لا تعصين له أمرا	ب-فان الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير
٣-وتعهدي مواقع عينه وأنفه	ت-ولا تفشين له سرا
٤-اعرفي وقت طعامه	ث-تركت لذلك منك
٥-وكوني أشد الناس له عظاما	ج-فلا تقع عينه منك على قبيح
٦-اتقي الفرح أمامه ان كان ترحا والاكتئاب ان كان فرحا	ح-واهدئي عند منامه

طالبة: ١- (ث). طالبة: ٢- (ت). طالبة: ٣- (ج). طالبة: ٤- (ح).

طالبة: ٥- (أ). طالبة: ٦- (ب).

الباحثة: أعيد قراءة الوصية على مسامع الطالبات بوساطة جهاز التسميع الصوتي.

الباحثة: ابرز للطالبات بطاقات مكتوب عليها الوصية مجزأة، وأعطي لكل جزء رقما خاص به، وأقرأ البطاقات على مسامعهن، واطلب من الطالبات ترتيب البطاقات حسب التسلسل الصحيح للوصية.

الباحثة: هل الخصال العشر اللاتي أوصت إمامة بهن ابنتها مفيدة في وقتنا الحاضر؟ ولماذا؟

طالبة: نعم.

الباحثة: أحسنت

طالبة: لان إمامة علمت ابنتها الأخلاق الطيبة وحسن عشرة زوجها والأخلاق لا تتغير عند مرور الزمن.

الباحثة: ما العبر التي استخلصت من الوصية؟

طالبة: تتضمن الوصية أهمية الزواج للبنات، وكيفية معاملة البنات زوجها معاملة حسنة لتعيش حياة سعيدة معه.

الباحثة: أحسنت.

الباحثة: تضمنت الوصية حكم ومواعظ كثيرة تصلح كلها لتكون عبر يمكن الاستفادة منها في الحياة.

التقويم:

الباحثة: لماذا حرصت الأم على تقديم الوصية لابنتها؟

الباحثة: كيف تصل البنات إلى ما تحب؟

الباحثة: هل النص جميل في رأيك؟

الباحثة: برأيك ما أجمل العبارات في الوصية؟

الباحثة: اطلب من الطالبات تلخيص الوصية بأسلوبهن الخاص.

الواجب البيتي:

١-اطلب من الطالبات التعبير عن الوصية وأهميتها.

٢-حفظ الوصية من (أي بنية إلى...حسن التدبير).